ُ وَلَمَّا كَمَلَتْ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَىَّ الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ، لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ ۖ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الأَرَاضِي حَسَبَ ۗ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَاَنِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ ۗ وَالْفِرزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِ ـيِّينَ وَالْعَمُّ ـونِيِّينَ وَالْمُ ـوآبِيِّينَ وَالْمِصْ ـريِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ²لأَنَّهُمُ اتَّخَذُوا مِنْ بَناتِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيَهِمْ، وَاخْتَلَطَ الرَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بشُعُوبَ الأَرَاضِي. وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْوُلَاةِ فِي هَذِهِ الّْخِيَانَةِ َأَوَّلاً. ۚ فَلَمَّا ۚ سَمِعْتُ بِهَذَا الأَمْرِ مَزَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَنَتَّفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّراً. ۖ فَإِجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنِ ارْتَعَدِ مِنْ كَلاَمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَٰاتَةِ الْمَسْبِيَّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا ۚ إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ۚ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلَّلِيَ، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَرَّقَةِ جَنَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ۚ وَقُلْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ َأَرْفَعَ يَا إِلَهِيَ وَجْهِي نَحْوَكَ، لَأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، ۖ وَٱنَّامَنَا ۖ تَعَاظَمَتْ إِلَى الِسَّمَاءِ. مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْم عَظِيمِ إِلَى مَّذَا الْيَوْم. وَلأَجْل ذُنُوبَنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ وَمُّلُوكُتَا وِّكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكَِ الأَرَاضِي لِلسَّيْفِ وَالسَّبْي وَاللَّهْب وَخِرْي الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْم.⁸َوَالآنَ كَلُحَيْظَةِ كَانَتْ رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِيَنَا وَتَداً فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إَلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُوديَّتِنَا. ۗلأَنَّنَا عَسدُ نَحْنُ، وَفِي غُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاٰةً لِنَرْفَعَ بِيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ وَلْيُعْطِيَنَا حَائِطاً فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 10وَالآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهَنَا بَعْدَ هَذَا، لأَنَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ¹¹الِّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنُّ يَد عَبيدكَ الأَنْبِيَاءِ قَائِلاً، إنَّ الأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْتَلَكُوهَا هِيَ أَرْضُ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَة شُغُوبٍ الأَرَاضِي بِرَجَاسَاتِهِم الَّتِي مَلأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. 12 وَالآنَ ۖ فَلاَ يُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ ۖ وَلاَ تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لَِبَنِيكُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا سَلاَمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الأَبَدِ لِتَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الأَرْضِ وَتُورِثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الأَبَدِ. أَوْبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَة وَآثَامِنَا الْعَظِيمَةِ لأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهَنَا أَقَلَّ مِنْ آثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ¹⁴أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذه الرَّجَاسَاتِ. أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلاَ تَكُونُ بَقِيَّةٌ وَلاَ نَجَاةٌ. ¹⁵أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارُّ لأَنَّنَا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَخُنُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، لأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكً مِنْ أَجْل هَذَا.

وَلَمَّا كَمَلَتْ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَىَّ الرُّؤَسَاءُ قَائِلِينَ، لَمْ يَنْفَصِلْ اللَّهُ وَلَيْكِينَ، لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ ۖ وَاللاَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الأَرَاضِي حَسَبَ ۖ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ ۖ وَالْفِرزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِـيِّينَ وَالْعَمُّـونِيِّينَ وَالْمُـوآبِيِّينَ وَالْمِصْـرَيِّينَ وَالأَمُوريِّينَ. 2لأَنَّهُمُ اتَّخَذُوا مِنْ بَناتِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيَهِمْ، وَاخْتَلَطَ الرَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بشُعُوبَ الأَرَاضِي. وَكَانَتْ يَدُ الُّرُّ وَسَاءِ وَالْمُلَّاةِ فِي هَذِهِ الَّخِيَانَةِ ۖ أَوَّلاًّ. ۚ فَلَمَّا ۚ سَمِعْتُ بِهَذَا الأَمْرِ مَزَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَنَتَّفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحَيِّراً. ۖ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَن ارْتَعَدِ مِنْ كَلاَم إِلَّهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلَ خِيَانَةِ الْمَسْبِيِّينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحَيِّرًا ۗ إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ۚ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَذَلَّلِي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَنَوْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي ۚ وَقُلْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ َأَرْفَعَ يَا إِلَهِيَ وَجْهِي نَحْوَكَ، لَأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، ۖ وَٱنَّامَنَا ۖ تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. مُنْذُ أَيَّام آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِنْم عَظِيم إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلأَجْلِ ذُنُوَبِنَا قَدْ دُفعْنَا نَحْنُ وَمُّلُوكُنَا وَكُهَنْتُنَا لِيَد مُلُوكَِ الأَرَاضِي لِلسَّيْفِ وَالسَّبْي وَاللَّهْب وَخِرْي الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ۚ وَالآنَ كَلُحَيْظَةِ كَانَتْ رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَداً فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إَلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِيَنَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُوديَّتِنَا. ۗلأَنَّنَا عَسدُ نَحْنُ، وَفِي غُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِيَنَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ وَلْيُعْطِيَنَا حَائِطاً فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 10 وَالآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهَنَا بَعْدَ هَذَا، لأَتَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ¹¹الِّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنَّ يَدِ عَبِيدِكَ الأَنْبِيَاءِ قَائِلاً، إنَّ الأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةٍ شُعُوبٍ الأَرَاضِي برَجَاسَاتِهم الَّتِي مَلأُوهَا بهَا مِنْ جِهَةِ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. 12 وَالآنَ ۖ فَلاَ يُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ ۖ وَلاَ تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لَِبَنِيكُمْ، وَلاَ تَطْلُبُوا سَلاَمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الأَبَدِ لِتَتَشَّدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الأَرْضِ وَتُورِثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الأَبَدِ. أَوْبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَة وَآثَامِنَا الْعَظِيمَةِ لأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَٰهَنَا أَقَلَّ مِنْ آثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، 14أَفَتَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِيَنَا فَلاَ تَكُونُ بَقِيَّةٌ ۚ وَلاَ نَجَاةٌ. ۚ أَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌ ۗ لأَنَّنَا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، لأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكً مِنْ أَجْل هَذَا.